

الحلف الأطلسي ينجح في تأجيل الخلافات ... وأفغانستان المهاجم الأكبر

إطلاق مبادرة لبعث جامعة متowsطية للتدريب



من مبعوثتنا إلى ريفا: آسيا العتروس

ولقا لكل التوقعات جاء البيان الختامي لقمة الحلف الأطلسي المنعقدة على مدى يومين في ريفا بلاتفيا ليؤكد ان أفغانستان لازالت تشكل المهاجم الأكبر للحلف الأطلسي ولصداقيته ازاء اي تحرك عسكري في المستقبل.

وقد أكد البيان الذي اشتمل على احد عشر صفحة وتضمن ست اوارد عين نقطة على التزام الحلف الأطلسي بمواصلة مهمته في أفغانستان وانطلاق البيان الختامي للقمة من تأكيد رئيس وزراء حكومة الدول الست والعشرين الاعضاء في الحلف الأطلسي على مواجهة مختلف التهديدات الأمنية التي يمكن ان تواجهها او تهدد شعوبها ومبانيها المشتركة خلال القرن الواحد والعشرين. وشدد البيان الختامي على اسرار الحلف على دعم الامن والاستقرار «من أفغانستان الى البلقان ومن البحر الاسود الى دارفور من خلال ست عمليات عسكرية في ثلاث مناطق مختلفة».

ولن لم يكشف البيان عن نتائج ملموسة تعكس استعداد الدول الاعضاء لرفع عدد قواتها في أفغانستان فقد اشار الى اتفاق الاوسط في صلب معهد الدفاع للحلف الأطلسي، أما الجزء الثاني الذي دعا الى تخفيف القيود والضغوطات لتحقيق هذا الهدف وقد تركت مهمة تحديد الاجراءات البراغماتية وتفعيل الاقتراحات حول تمويل الحلف وتعزيزالياته الى لقاء وزراء خارجية دول الحلف في ابريل 2007 ومن

في توسيع مشاركة الدول المعنية في المنطقة من خلال برامج التدريب والتعليم وبعث مؤسسة جامعية للشرق الاوسط في صلب معهد الدفاع للحلف الأطلسي، أما الجزء الثاني الذي دعا الى تخفيف القيود والضغوطات لتحقيق هذا الهدف وقد تركت مهمة تحديد الاجراءات البراغماتية وتفعيل الاقتراحات حول تمويل الحلف وتعزيزالياته الى لقاء وزراء خارجية دول الحلف في ابريل 2007 ومن

في توسيع مشاركة الدول المعنية في المنطقة من خلال برامج التدريب والتعليم وبعث مؤسسة جامعية للشرق الاوسط في صلب معهد الدفاع للحلف الأطلسي، أما الجزء الثاني الذي دعا الى تخفيف القيود والضغوطات لتحقيق هذا الهدف وقد تركت مهمة تحديد الاجراءات البراغماتية وتفعيل الاقتراحات حول تمويل الحلف وتعزيزالياته الى لقاء وزراء خارجية دول الحلف في ابريل 2007 ومن

الملف الافغاني طفى على جدول أعمال قمة ريفا الأطلسية



نوابا الحلف في الامتداد وفي كل نوابانيا وابطاليا انه لا نية لديها لزيادة الاحوال وبرغم تصريحات الامين العام للحلف الأطلسي في وقت سابق بان الحلف «لا امكانيات لديه ولا طموحات لأن يصبح شرطي العالم فان كل خطوة اضافية يقطعها الحلف تؤكد العكس وتعكس توجهات الحلف كمؤسسة عسكرية لتوسيع شركائه وتحالفاته في مواجهة عدو جديد لم ينجح الحلف بعد في تحديد هويته ولا حدوده ولا ابعاده في المستقبل.

التحديات الأمنية في مواجهة مخاطر الارهاب جعلت البيان يفتقر لكثير من نقاط التوضيح فقد اعلن الامين العام للحلف جيب دي هوفر ان بعض الدول الاعضاء التزمت بارسال قوات الى افغانستان دون تحديد لهذه الدول او توسيع الحلف ليضم اجزاء من الاتحاد السوفييتي السابق قال سرجي ايغانيوف وزير الدفاع الروسي ان بلاده لا رغبة لديها في الانضمام الى الحلف وانها لا تحتاج اليه ولم يخف المسؤول الروسي في تصريحاته شكوكه ازاء

ما لم يذكره البيان الختامي

ولن حرص المجتمعون على اصدار بيان ايجابي في مجمله فان المشهد الاوسطي والارتفاع المسجل لخسائر الحلف جنوب افغانستان الى جانب